

لا يأمنون على انفسهم ، فقال تعالى :

« واذكروا ، اذ انتم قليل مستضعفون في الارض تخافون ان يخطفكم الناس فأواكم وايدكم بنصره ووزقكم من الطيبات لعلكم تشكرون » .

كما طلب من المسلمين عامة ، وعسكر بدر (خاصة) ان يعطوا الطاعة الكاملة دائما لله ولرسوله ، وان لا يختلفوا فيما بينهم ، فيصيبهم الفشل الذي هو (دائما) من لوازم الخلاف ، كما طلب منهم الابتعاد دائما عن الفرور والرياء والكبر الذي كان سببا في نكبة جيش مكة الذي قاده غزور وبطر أبي جهل الى هزيمة نكراء لم تشهد مكة مثلها في تاريخها فقال تعالى :

« واطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا ان الله مع الصابرين ، ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم بطرا ورثاء الناس ويصدون عن سبيل الله والله بما يعملون محيط ، واذ زين لهم الشيطان اعمالهم وقال لا غالب لكم اليوم من الناس واني جار لكم ، فلما تراءت الفئتان نكص على عقبيه وقال اني بريء منكم اني ارى ما لا ترون اني اخاف الله والله شديد العقاب » .

الفرار من الزحف

كما ان القرآن (ايضا) في هذه السورة حذر المؤمنين من الفرار ساعة اللقاء ، وبين لهم في شدة بأن الهرب ساعة الالتحام بالعدو جريمة وخيانة كبرى جزاء فاعلها جهنم ، فقال تعالى :